



مجلة العلوم الإنسانية  
بجامعة حائل



جامعة حائل  
University of Hail

# مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة التاسعة، العدد 29

المجلد الثاني، مارس 2026



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





مجلة العلوم الإنسانية  
بجامعة حائل



جامعة حائل  
University of Ha'il

## مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



[j.humanities@uoh.edu.sa](mailto:j.humanities@uoh.edu.sa)

## نبذة عن المجلة

### تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المحازرة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "آر سيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

### رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

### رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

### أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

## قواعد النشر

### لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

### مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

### أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المحلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

### ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

#### أولاً: شروط النشر

#### أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

#### ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها ( 1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

#### ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

## رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
    - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
    - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلماً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلماً من الرسائل العلمية للماستير أو الدكتوراة.
    - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
    - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
  - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين
- كتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
  3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبته من قبل الباحث.
  4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
  5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
  6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
  7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
  8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.
  9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
  10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
    - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
    - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
    - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
    - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
  11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
  12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

## المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. نوف بنت سالم الشمري

أستاذ البلاغة والنقد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عمر عبد الله العنانزة

أستاذ الإدارة الفندقية، جامعة اليرموك  
المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. عبد العزيز بن سليمان الغسلان

أستاذ السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
المملكة العربية السعودية

أ. د. سيندر دوفتشين

أستاذ تعليم اللغة، جامعة كيرتن، أستراليا

أ. د. عبد الله محمد أبو تينة

أستاذ القيادة التربوية، جامعة قطر، دولة قطر

د. عمر عبد الله الصمعاني

استاذ تنمية المواهب والابتكار المشارك، جامعة حائل  
المملكة العربية السعودية

د. ثامر بن عيسى العميم

أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك، جامعة حائل  
المملكة العربية السعودية

أ. ممدوح نويجع الرشيدى

سكرتير هيئة التحرير

د. محمد بن حسين أوانق أحمد

محاضر أول (Senior Lecturer) في دراسات اللغة العربية  
جامعة ملايا، ماليزيا

## مدير إدارة التحرير

د. علي بن عيسى الشمري

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

## الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

**Dr. Nasser Mansour**

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

**Prof. Medhat H. Rahim**

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

**Prof. François Villeneuve**

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية



مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات وأثرها في تشكيل الوعي والسلوك «دراسة ميدانية تحليلية»

Sources of Youth Knowledge about the Dangers of Drugs and their Effect  
on Shaping Awareness and Behaviour: An Analytical Field Study

د. حجري بن أحمد بن محمد آل عيشي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية،  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

<https://orcid.org/0009-0005-1527-7859>

Dr. Alayshi, Hajari Ahmed M.

Assistant Professor of Social Work, Department of Sociology and Social Work, College of Social  
Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2025/10/08، تاريخ القبول: 2025/11/11، تاريخ النشر: 2025/12/11)

المستخلص

يتناول هذا البحث موضوع مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات وأثرها في تشكيل وعيهم وسلوكهم. وقد هدف إلى تحديد أبرز هذه المصادر، ومدى موثوقيتها، وأثرها المباشر على مستوى الوعي لدى الشباب وعلى سلوكياتهم المرتبطة بالتعاطي أو الوقاية من مخاطر المخدرات وتعزيز فاعلية أهم هذه المصادر. اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية البسيطة، مستخدمة أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة بلغت (775) شابًا وشابة بمدينة الرياض، تراوحت أعمارهم بين 15 وأكثر من 22 عامًا، وشملت طلابًا جامعيين وثانويين وغير منتظمين في التعليم. جرى تحليل البيانات باستخدام برنامج (SSPS) من خلال التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. أظهرت النتائج أن الأسرة لا تزال تمثل المصدر الأكثر تأثيرًا وموثوقية في تزويد الشباب بالمعرفة حول المخدرات يليها الإعلام ثم المدرسة، في حين برزت مصادر أخرى مثل الأصدقاء والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لكنها أقل موثوقية. كما كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للجنس والمستوى التعليمي؛ حيث أظهرت الإناث وطلاب الجامعات مستوى وعي أعلى مقارنة بغيرهم. كذلك تبين وجود علاقة طردية قوية بين الاعتماد على المصادر الرسمية (الأسرة، المدرسة، الإعلام) ومستوى الوعي بمخاطر المخدرات. بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين الاعتماد على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي، مقابل علاقة سلبية بين الاعتماد على الأصدقاء وضعف الوعي كمصادر غير رسمية.

الكلمات المفتاحية: المعرفة، مصادر المعرفة، المخدرات، الشباب، الوعي.

Abstract

This study addressed youth knowledge sources concerning risks of drugs and their effect on shaping awareness and behavior. That is, it aimed to identify the most prominent of these sources, reliability, and direct effect on youth awareness and behaviors related to use or prevention of drug risks, enhancing the effectiveness of the main sources. A social survey method, using a simple random sample, was used. A questionnaire was administered to 775 young men and women in Riyadh, aged between 15 and over 22 years, including university students, secondary school students, and those not enrolled in education. Data were analyzed using the SPSS program using frequencies, percentages, means, and standard deviations. The findings of the study showed that the family scored the most effective and reliable source of knowledge about drugs, followed by media and school, respectively, while other sources (e.g., friends, Net, social media) were less reliable; there were statistically significant differences between the mean scores females and university students attributed to the variables of gender and educational level variables in favor females; there was a strong positive relationship between reliance on official sources (family, school, media) and awareness of drug risks; and there was an average positive relationship between reliance on Net and social media and awareness, versus a negative relationship between reliance on friends as an informal source and low awareness.

**Keywords:** Knowledge, Knowledge Sources, Drugs, Youth, Awareness.

للاستشهاد: آل عيشي، حجري بن أحمد بن محمد. (2026). مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات وأثرها في تشكيل الوعي والسلوك «دراسة ميدانية تحليلية». مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 02 (29)، ص 147 - ص 165.

**Funding:** There is no funding for this research

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

## مقدمة:

التحديات المعرفية التي تفرضها بيئات الإعلام الرقمي.

بناءً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة استجابةً لحاجة علمية ومجتمعية إلى فهم أعمق لتأثير مصادر المعرفة المختلفة في وعي الشباب وسلوكياتهم المتعلقة بالمخدرات. وتهدف إلى تقديم رؤية تحليلية متكاملة توضح العلاقة بين القنوات الرسمية وغير الرسمية، وتكشف عن الفروق المرتبطة بالجنس والمستوى التعليمي، مع التركيز على آليات دعم المصادر الرسمية وتوظيفها في بناء استراتيجية وقائية شاملة تساهم في حماية الشباب وتعزيز وعيهم المجتمعي.

## مشكلة الدراسة

تمثل ظاهرة تعاطي المخدرات إحدى أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة، لما تخلفه من آثار صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية بالغة. وتزداد خطورتها حين تستهدف فئة الشباب، بوصفهم عماد الحاضر وأمل المستقبل. وقد أشار تقرير المخدرات العالمي لعام 2020 الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى أن ما يقارب 11% من الشباب عالمياً جربوا نوعاً من المواد المخدرة. (UNODC, 2022, p. 10–11)

وفي السياق العربي، بيّنت اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات في السعودية أن الشباب يمثلون النسبة الأكبر بين المتعاطين، وهو ما يعكس التهديد المباشر لهذه الظاهرة على الأمن المجتمعي (اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، 2020، ص7) كما أظهرت دراسة القحطاني (2018، ص45)، أن ضغط الأقران وضعف دور الأسرة في توجيهه من أبرز العوامل المؤدية إلى التجربة الأولى للتعاطي لدى طلاب الجامعات.

تتعدد المصادر التي يستقي منها الشباب معرفتهم بمخاطر المخدرات بين القنوات الرسمية كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، والقنوات غير الرسمية مثل الأصدقاء ومنصات التواصل الاجتماعي. ومع توسع الفضاء الرقمي، تزايد تعرض الشباب لمضامين إعلامية متناقضة. وتؤكد دراسات الحقل الإعلامي أن الرسائل المؤطرة قادرة على تشكيل إدراك المتلقي عبر إبراز جوانب معينة وحجب أخرى (Entman, 1993, p.52) وفي هذا السياق، توصلت دراسة سعودية إلى أن اعتماد الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيس للمعلومات حول المخدرات يرتبط بمستوى وعي أقل مقارنة بالاعتماد على المصادر الرسمية (الشمري، 2019، ص112).

كما أوضحت دراسة (Whitehill et al. 2014, p. 588, 589) أن التعرض لمحتوى المخدرات عبر الإنترنت يساهم في تشكيل اتجاهات سلبية لدى الشباب في حال غياب برامج وقائية فعالة. وتشير الأدبيات إلى أن تعزيز المعرفة العلمية الدقيقة يقلل من احتمالات التجربة الأولى للتعاطي، خاصة عندما تُقدّم عبر قنوات موثوقة مثل البرامج المدرسية أو الحملات الإعلامية (Wakefield et al., 2010, p. 1261–1262)

وعلى العكس، يؤدي غياب هذه البرامج إلى فراغ معرفي غالباً ما يملأ بمحتويات غير منضبطة عبر وسائل التواصل. وقد

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات العربية والعالية على حد سواء، نظراً لما تخلفه من انعكاسات صحية ونفسية وأمنية واجتماعية. وتبرز خطورة هذه الظاهرة بوجه خاص في فئة الشباب، الذين يمثلون المورد البشري الأهم في عملية التنمية. وتشير الدراسات المحلية إلى أن ارتفاع نسب التعاطي بين الشباب يرتبط بضعف آليات الوقاية الأسرية والمؤسسية، إلى جانب اتساع تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (العنزي، 2021، ص29) وفي هذا السياق أوضحت اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات في السعودية (2020، ص7) أن الشباب يمثلون النسبة الأكبر بين المتعاطين مما يعكس تحديداً مباشراً للأمن الاجتماعي.

وقد أكد تقرير منظمة الصحة العالمية (WHO, 2020, p. 15) أن المواد المخدرة تعد من أبرز مسببات الوفيات المبكرة والإعاقات عالمياً، حيث يتركز الخطر الأكبر بين الفئة العمرية (15-29) سنة. أما في السياق العربي، فقد بينت دراسات أن الأسرة تمثل خط الدفاع الأول ضد الانحراف السلوكي، بينما يؤدي غياب الحوار الأسري إلى ترك فراغ معرفي يدفع الشباب نحو الاعتماد على مصادر غير رسمية (الحري، 2021، ص92).

إن مصادر المعرفة التي يستقي منها الشباب معلوماتهم حول المخدرات تشكل عاملاً حاسماً في بناء إدراكهم وسلوكهم. ففي حين تتميز المصادر الرسمية كالأسرة والمدرسة والإعلام بقدر من الانضباط والموثوقية، فإن المصادر غير الرسمية مثل الأصدقاء والإنترنت قد تحمل مضامين مضللة أو مشجعة على التجريب. وقد أثبتت دراسة الطويرقي (2019، ص112) أن طلاب الجامعات السعوديين الذين اعتمدوا على برامج مدرسية موجهة أظهروا مستوى وعي أعلى من أقرانهم الذين استقوا معلوماتهم من الأصدقاء أو الشبكات الاجتماعية.

على الصعيد الدولي، أوضحت دراسة (Hawkins et al. 2018, p. 351) أن نقص البرامج الوقائية في المراحل التعليمية المبكرة يضاعف احتمالية انخراط الشباب في السلوكيات المنحرفة. كما بينت دراسة (Johnston et al. 2020, p. 59) أن الأصدقاء ووسائل الإعلام غير الرسمية يعدان من أبرز مصادر المعلومات غير الدقيقة، وهو ما يعزز الحاجة إلى استراتيجيات وقائية أكثر صرامة. ويشير هذا الطرح إلى أن الكم الهائل من المعلومات ليس هو العامل الحاسم، بل إن جودة ومصداقية المصدر هي التي تحدد طبيعة السلوك.

وقد أكد عدد من الباحثين العرب (القحطاني، 2018، ص45، الخالدي، 2020، ص61) أن ضعف دور المؤسسات التعليمية والإعلامية الرسمية أدى إلى بروز الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كمصادر بديلة لدى الشباب، لكنها غالباً ما تفتقر إلى المصداقية. في المقابل، أثبتت البرامج التوعوية الحكومية فعاليتها في تعزيز السلوك الوقائي عندما يتم تنفيذها بطريقة منهجية وتفاعلية (الشمري، 2019، ص112). ويعكس ذلك الدور الحيوي للجهات الرسمية في مواجهة

الموثوقة، والمصادر غير الرسمية كأصدقاء الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي - يؤدي إلى تفاوت واضح في مستوى الوعي والاتجاهات والسلوكيات الوقائية. وتزداد خطورة الوضع مع ميل الشباب إلى المصادر غير الرسمية، لما تتسم به من جاذبية وسهولة وصول، في ظل غياب المؤسسات الرسمية أو محدودية تأثيرها. وكل ذلك شكل مبررات دفعت الباحث إلى إجراء هذه الدراسة في إطار الجهود الأكاديمية لسد الفجوة المعرفية التي تركتها غياب الدراسات المحلية في مجال مخاطر المخدرات ومصادر معرفة الشباب بها وأثرها في تشكيل وعيهم.

### تساؤلات الدراسة:

1. ما مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات؟
2. ما مدى موثوقية ودقة معلومات تلك المصادر؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى التعليمي؟
4. ما مستوى وعي الشباب بمخاطر المخدرات صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا؟
5. ما العلاقة بين نوعية مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات ومستوى وعيهم بها؟
6. ما مدى تأثير مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات في تشكيل وعيهم؟
7. ما سبل تعزيز فعالية المصادر الرسمية (كالأسرة والمدرسة والإعلام) في رفع وعي الشباب بمخاطر المخدرات؟

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات.
2. معرفة مدى موثوقية ودقة معلومات تلك المصادر.
3. الكشف عن طبيعة الفروق في استجابات أفراد العينة لمصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات تعزى لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.
4. معرفة مستوى وعي الشباب بمخاطر المخدرات صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا.
5. تحديد العلاقة بين نوعية مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات ومستوى وعيهم بها.
6. معرفة مدى تأثير مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات في تشكيل وعيهم.
7. تقديم توصيات عملية لتعزيز فعالية المصادر الرسمية (كالأسرة والمدرسة والإعلام) في رفع وعي الشباب بمخاطر المخدرات.

أكدت منظمة الصحة العالمية (2020، ص15) أن المعلومات المضللة المنتشرة عبر الإنترنت باتت تمثل تحديًا متناميًا أمام جهود الوقاية.

أما في السياق المحلي، فخلصت دراسة العنزي (2021، ص 29) إلى أن البرامج الوقائية المدرسية في السعودية كان لها أثر ملموس في رفع مستوى الوعي الطلابي بمخاطر المخدرات. ويعزز ذلك ما يطرحه نموذج محو الأمية الصحية (Nutbeam, 2000، p. 263, 264). على سبيل المثال، يشير هذا النموذج إلى أن تمكين الشباب معرفيًا يساهم في تحسين قراراتهم الوقائية، كما يشير إطار السلوكيات المحفوفة بالمخاطر إلى أن غياب التوجيه المعرفي يزيد من احتمالية الانخراط في تجارب غير آمنة (Jessor, 1991, p. 600-597)، وهو ما تؤكد دراسة الخالدي (2020، ص 61) التي بينت أن الطلاب الأكثر اطلاعًا على البرامج الحكومية التوعوية كانوا أقل عرضة للتجربة الأولى للتعاطي مقارنة بغيرهم.

ويمثل تعاطي المخدرات كذلك إحدى القضايا الأكثر خطورة في المجتمعات المعاصرة لما يسببه من انعكاسات صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية وأمنية، تتجاوز الأفراد لتطال الأسرة والمجتمع بأسره. وقد أشار تقرير منظمة الصحة العالمية (WHO, 2021, p. 112) إلى أن تعاطي المواد المخدرة يُعد من أبرز مسببات الوفيات المبكرة والإعاقات عالميًا، حيث يتركز الخطر الأكبر في الفئة العمرية الشبابية، الأمر الذي يهدد مستقبل الأجيال.

وتتضاعف خطورة الظاهرة مع انكشاف الشباب على عوامل مؤثرة مثل ضعف الرقابة الأسرية وتراجع الدور التوعوي للمؤسسات التعليمية. كما بينت دراسة الأحدي (2019، ص 67) أن البيئة الاجتماعية، ولا سيما جماعات الأقران، تؤدي دورًا رئيسًا في تشكيل اتجاهات الشباب نحو المخدرات، خصوصًا عند غياب التوجيه الأسري والمؤسسي.

أما محليًا، فقد أشار تقرير اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات السعودية (2020، ص 14) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أوضحت قناة رئيسة لنشر محتوى مروج للمخدرات يستهدف المراهقين والشباب. وقد دعمت دراسة الحربي (2021، ص 92) هذه النتيجة، مؤكدة أن العرض المتكرر لمحتوى غير منضبط عبر الإنترنت يرتبط بزيادة احتمالية التجربة الأولى للتعاطي.

وتشير الأدبيات الأجنبية إلى أن غياب التثقيف الوقائي المبكر يضعف قدرة الشباب على مقاومة ضغوط الأقران. فقد أوضحت دراسة (Hawkins et al. 2018, p. 351) أن نقص البرامج التوعوية في المراحل التعليمية الأولى يزيد من فرص الانخراط في السلوكيات المنحرفة، وبينت دراسة (Johnston et al. 2020، p. 59) أن الاعتماد على الأصدقاء كمصدر أساسي للمعلومات يرتبط بمستويات متدنية من الوعي بالمخاطر الصحية والاجتماعية.

من هنا، يتضح أن تباين مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات - بين المصادر الرسمية كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام

## أهمية الدراسة

### أولاً- الأهمية العلمية:

والمدرسة والإعلام التقليدي، أما القنوات غير الرسمية فتتمثل في الأصدقاء والانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وقد أكدت تقارير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC, 2021, p. 88) أن الاعتماد المفرط على المصادر غير الرسمية يسهم في نشر مفاهيم مغلوطة بين الشباب.

وإجرائياً، يمكن أن تُعرف مصادر المعرفة بالقول إنها جميع القنوات التي يعتمد عليها الشباب في مدينة الرياض لاكتساب معلوماتهم حول المخدرات ومخاطرها، سواء كانت رسمية (الأسرة، المدرسة، الإعلام) أو غير رسمية (الأصدقاء، الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي)، ويتم قياسها من خلال استجابات العينة على فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

### 3. المخدرات (Drugs):

يعرف الأنصاري (2018، ص73) المخدرات بأنها «مواد طبيعية أو صناعية تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، وتحدث تغييرات في الإدراك أو المزاج أو السلوك، وقد تؤدي إلى الاعتماد الجسدي أو النفسي عند تعاطيها بشكل متكرر». وتشير منظمة الصحة العالمية (WHO, 2021, p. 41) إلى أن المخدرات تشمل المؤثرات العقلية كالمهدئات والمنبهات والمهلوسات والمركبات الاصطناعية.

ويمكن تعريف المخدرات إجرائياً، في سياق هذه الدراسة بأنها جميع المواد التي قد يتعاطاها الشباب لأغراض غير طبية وتنعكس سلباً على صحتهم الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية.

### 4. الشباب (Youth):

تحدد اليونسكو (UNESCO, 2017, p. 12) فئة الشباب بأهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً، وهي مرحلة انتقالية تتميز بتغيرات جسدية ونفسية واجتماعية. وفي السياق العربي، وفقاً للعساف (2016، ص55) قد يمتد هذا التصنيف ليشمل من هم بعمر 30 عاماً بسبب طول فترة التعليم وتأخر دخول سوق العمل.

أما إجرائياً، فيمكن تعريف الشباب بأهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً، بوصفهم الفئة الأكثر استقبالية للمعرفة من مصادر مثل الأسرة، الإعلام، المدرسة، الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والأصدقاء والأكثر عرضة للتأثر بما تقدمه هذه المصادر من المعرفة المتعلقة بمخاطر المخدرات.

### 5. الوعي (Awareness):

يعرف نتبيم (Nutbeam, 2000, p. 265) الوعي بأنه إدراك وإع للمعاني والمعلومات التي تساعد الأفراد على تبني سلوكيات مسؤولة واتخاذ قرارات رشيدة؛ إذ يعتبر الوعي الصحي ركيزة أساسية للوقاية من السلوكيات الخطرة مثل تعاطي المخدرات، خاصة إذا استند إلى حملات تثقيفية هادفة.

ويمكن تعريف الوعي إجرائياً وفقاً لسياق هذه الدراسة بأنه

1. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بمصادر معرفة الشباب حول المخدرات، خاصة في ظل ندرة الدراسات العربية التي تناولت الموضوع بمنهج تحليلي معمق.

2. تقدم الدراسة إطاراً علمياً لفهم الصلة بين نوعية المعلومات التي يمتلكها الشباب وسلوكهم الفعلي تجاه المخدرات، بما يسهم في تطوير النظريات التربوية والاجتماعية الخاصة بالسلوكيات الخطرة.

3. تحاول الدراسة بناء أدوات قياس دقيقة لمصادر المعرفة ودرجة تأثيرها، كما تتيح إمكانية الاستفادة منها في بحوث مقارنة أو طويلة في بيئات مختلفة.

4. تمثل الدراسة منطلقاً لدراسات لاحقة تتناول فئات عمرية أخرى، أو تتعمق في تحليل مضامين المصادر الإعلامية والاجتماعية التي تشكل وعي الشباب بمخاطر المخدرات.

### ثانياً: الأهمية العملية

1. تقدم الدراسة توصيات مستندة إلى نتائج ميدانية قد تسهم في تطوير المناهج والبرامج التوعوية المتعلقة بمخاطر المخدرات.

2. قد تساعد نتائج الدراسة في تصميم حملات إعلامية وتوعوية أكثر استهدافاً وملاءمة لفئة الشباب.

3. قد تمكن الدراسة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني من التعرف إلى المصادر المضللة، والتدخل لحماية الأبناء وتوجيههم.

4. قد تعزز الدراسة الحوار المجتمعي حول دور الأسرة، والمدرسة، والإعلام، ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التعاطي عبر المعرفة السليمة.

### مفاهيم الدراسة

تقتضي الدراسة ضبط مجموعة من المفاهيم المركزية التي تشكل إطارها النظري والإجرائي، وذلك لتوضيح أبعادها وتحديد كيفية التعامل معها، ومن أبرزها:

### 1. المعرفة (Knowledge):

يعرف الغامدي (2019، ص. 45) المعرفة بأنها المحصلة الفكرية التي يكتسبها الفرد عبر التعلم أو الخبرة أو التفاعل مع البيئة، بما يمكنه من تفسير الظواهر والتعامل معها بوعي. ويمكن أن تعرف المعرفة إجرائياً بأنها: ما يمتلكه الشباب من معلومات ووعي حول المخدرات بأنواعها وأضرارها، بصرف النظر عن مدى دقتها أو مصادرها.

### 2. مصادر المعرفة (Sources of Knowledge):

يقصد بمصادر المعرفة القنوات الرسمية وغير الرسمية التي يعتمد عليها الأفراد في اكتساب المعلومات. وتشمل القنوات الرسمية الأسرة

الرسائل التوعوية أو المحتوى المضلل الذي يروج للتجريب (حمدان، 2022، ص 144). ويساعد هذا الإطار على تحليل فاعلية الحملات الإعلامية الوقائية الرقمية في مواجهة الرسائل السلبية المنتشرة على الإنترنت.

### رابعاً: النظرية الاجتماعية المعرفية (Social Cognitive Theory)

طور باندورا (Bandura, 1986, p. 19) هذه النظرية في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي، مضيماً البعد التفاعلي بين الفرد والبيئة، حيث ترى النظرية أن السلوك الإنساني نتاج تفاعل دينامي بين المعرفة والمعتقدات والبيئة الاجتماعية والسلوك المكتسب.

وفي سياق التوعية بمخاطر المخدرات، توضح النظرية أن توافر المعرفة الدقيقة حول الأضرار، مع وجود بيئة اجتماعية مساندة، بالإضافة إلى المهارات الشخصية مثل الثقة بالنفس والقدرة على الرفض، يعزز قدرة الشباب على الامتناع عن التجريب والتعاطي (Wakefield et al., 2010, p. 126-127).

وتدعم هذه النظرية الإطار المفاهيمي للدراسة من خلال تحليل الدور المشترك للمحتوى المنقول من المجتمع بمختلف مصادره والخبرة الذاتية في تشكيل إدراك الشباب للمخاطر، كما توفر أداة لفهم كيفية تفاعل الشباب مع الرسائل التوعوية المتلقاه من هذه المصادر ومدى ترجمتها إلى سلوكيات واقعية.

تنوع مصادر المعرفة لدى الشباب بمخاطر المخدرات بين الرسمية وغير الرسمية:

يشكل تنوع مصادر المعرفة بيئة معرفية معقدة للشباب، إذ يتعرضون لمزيج من المعلومات الصادرة عن قنوات رسمية، مثل الأسرة والمدرسة والمؤسسات الإعلامية والدينية، إلى جانب مصادر غير رسمية كالأصدقاء والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. ويبرز الاختلاف الجوهري بين هذه المصادر في مستوى المصادقية والدقة، حيث تتميز المصادر الرسمية بالموثوقية والانضباط، في حين قد تفقر المصادر غير الرسمية إلى المعايير العلمية أو التربوية، مما يجعل الشباب عرضة لتلقي معلومات مغلوطة أو مضللة (Alhyas et al., 2015, p. 232).

تمثل الأسرة والمدرسة أهم قنوات التثقيف المبكر، إذ تضع الأسس الأولى للوعي بالمخاطر الصحية والاجتماعية، غير أن ضعف التواصل الأسري أو غياب المناهج الموجهة قد يؤدي إلى فجوة معرفية يلجأ الشباب خلالها إلى البدائل السهلة التي توفرها الإنترنت والأصدقاء. وقد أكدت دراسة السميري (2021، ص 88) أن عدداً كبيراً من الشباب في السعودية لا يحصلون على التوعية الكافية من الأسرة أو المدرسة.

على الجانب الآخر، توفر المصادر غير الرسمية محتوى جذاباً وسهل الوصول، مما يلبي فضول الشباب بسرعة ومرونة، إلا أن هذا المحتوى قد يفتقر إلى الرقابة والموضوعية. ومع التطور التكنولوجي، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي منصات مركزية لتبادل

مستوى إدراك الشباب للمعلومات المتعلقة بمخاطر المخدرات المكتسبة عبر الأسرة، الإعلام، المدرسة، الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والأصدقاء ومدى انعكاس هذا الإدراك على مواقفهم وسلوكياتهم الوقائية.

### الإطار النظري للدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى فهم تأثير مصادر المعرفة على وعي وسلوك الشباب تجاه المخدرات ومخاطرها، مستندة إلى ثلاثة أطر نظرية تكمل بعضها البعض في تفسير هذه الظاهرة.

### أولاً: النظرية المعرفية/ الإدراكية (Cognitive Theory)

تذهب النظرية المعرفية إلى أن السلوك الإنساني يتحدد بدرجة كبيرة بطبيعة المعلومات والمعارف التي يمتلكها الفرد، فكلما كانت المعرفة دقيقة وواضحة، زادت قدرة الفرد على اتخاذ قرارات عقلانية وصحيحة (Ormrod, 2016, p. 112).

وفي سياق المخدرات، يوضح هذا الإطار أن الشباب الذين يمتلكون معرفة صحيحة حول الأضرار الصحية والاجتماعية للمخدرات يكونون أكثر قدرة على الرفض والمقاومة، في حين يزداد احتمال التجربة لدى من يتلقون معلومات مغلوطة أو غير دقيقة من مصادر غير رسمية (Nutbeam, 2000, p. 262). كما يسلط هذا الإطار الضوء على أهمية جودة المحتوى المعرفي، وسهولة استيعابه، وملاءمته للغة الشباب، خاصة في الحملات التوعوية الرقمية.

### ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)

وفقاً لباندورا (Bandura, 1977, p. 22)، يكتسب الأفراد السلوكيات ليس فقط من التجربة المباشرة، بل أيضاً من خلال الملاحظة وتقليد النماذج الاجتماعية، مع دور التعزيز الإيجابي والسلبي في تكرار السلوك أو تجنبه.

وفي سياق تطبيق النظرية على قضايا المخدرات، يمكن القول إن الشباب قد يتعلمون سلوكيات التعاطي من أصدقائهم أو المؤثرين عبر الإنترنت، ومن هنا يمكن توجيه هذه النظرية لتعزيز السلوك الوقائي من خلال إبراز نماذج إيجابية ناجحة في الإقلاع عن الإدمان (Whitehill et al., 2014, p. 47). وتُمكن هذه النظرية من فهم تأثير العلاقات الاجتماعية والمحتوى البصري في نقل المعرفة والسلوك، وتحليل دور القدوة في الحملات الوقائية الرقمية.

### ثالثاً: نظرية التأثير الإعلامي (Media Influence Theory)

تؤكد هذه النظرية أن الإعلام يعيد تشكيل الواقع من خلال الرسائل التي يقدمها، مؤثراً بذلك في اتجاهات وقيم الأفراد، وتتضاعف هذه التأثيرات مع التحولات الرقمية والمحتوى التفاعلي الموجه للفئات الشابة (Entman, 1993, p. 57).

وقد أظهرت الدراسات العربية أن الإعلام الرقمي أصبح عاملاً رئيساً في تشكيل وعي الشباب تجاه المخدرات، سواء عبر

على الإعلام الرقمي أدى إلى انتشار رسائل قد تدفع الشباب نحو سلوكيات خطيرة.

كما يمتاز الإعلام الرقمي بقدرته على صناعة القدوة والتأثير عبر المؤثرين والمشاهير، الذين قد يمثلون أنماط حياة جذابة للمراهقين. فإذا لم تكن هذه النماذج إيجابية، فإنها قد تحفز الشباب على تبني ممارسات خطيرة مثل تعاطي المخدرات. ومن هنا تظهر أهمية تطوير سياسات إعلامية وقائية، تتيح تقديم رسائل منافسة للرسائل السلبية، من خلال محتوى واقعي ومقنع، وبأسلوب يتناسب مع طبيعة التفاعل الشبائي (الخصيري، 2020، ص74).

### أثر المعرفة المغلوطة أو غير الدقيقة عن مخاطر المخدرات على سلوك الشباب:

تؤكد الأدبيات أن المعرفة الصحيحة تمثل حجر الأساس في تكوين السلوكيات الواعية، حيث تمكن الشباب من اتخاذ قرارات مسؤولة ورفض السلوكيات الخطرة. في المقابل، يؤدي انتشار المعلومات المغلوطة إلى تشويش الإدراك وتقليل الوعي بالمخاطر. فقد بينت نتائج دراسة (White and Gorman, 2019, p. 18) أن بعض الشباب يعتقدون أن أنواعاً معينة من المخدرات خفيفة ولا تسبب الإدمان، وهو اعتقاد يحفز على التجريب.

وتتمثل خطورة المعرفة المغلوطة في جاذبيتها، كونها غالباً تقدم بلغة بسيطة وغير رسمية، مما يجعلها أقرب إلى اهتمامات الشباب مقارنة بالمعلومات العلمية الرسمية، وبالتالي تشكل قاعدة لسلوكيات منحرفة مثل التجريب أو استمرار التعاطي. كما أشارت دراسة العبد الكريم (2020، ص 95) إلى أن غياب التوعية من الأسرة والمدرسة يدفع الشباب إلى الاعتماد على مصادر غير دقيقة، مما يزيد من احتمالية تبنيهم لسلوكيات سلبية.

وبناءً على ذلك، يصبح تعزيز دقة المعلومات المقدمة من المؤسسات التربوية والإعلامية أولوية ملحة، لمواجهة التحدي المتمثل في سيطرة المعرفة غير الموثوقة على الساحة الرقمية والاجتماعية، وضمان وصول الشباب إلى محتوى معرفي موثوق يساهم في تعزيز سلوكيات وقائية فعالة.

### العلاقة بين نوع مصدر المعرفة عن مخاطر المخدرات ومستوى وعي الشباب:

تؤدي طبيعة مصادر المعرفة دوراً محورياً في تحديد مستوى وعي الشباب بالمخاطر المرتبطة بالمخدرات. وفي هذا السياق، أظهرت الدراسات النفسية والاجتماعية أن المعرفة المستمدة من مصادر تعليمية ورسمية ترفع من درجة وعي الشباب، كما أظهرت أن الاعتماد على الأصدقاء أو المحتوى العشوائي عبر الإنترنت يرتبط بمستويات منخفضة من الإدراك بالمخاطر (Jessor, 1991, p. 48)

وقد أكدت دراسة الطويرقي (2019، ص112) أن الطلاب الذين استفادوا من برامج مدرسية موجهة للتوعية بالمخدرات أظهروا مستوى وعي أعلى، إضافة إلى قدرة أكبر على مقاومة ضغوط

المعلومات والخبرات، ما يجعلها أداة ذات حدين في مجال التوعية. وتشير الدراسات إلى أن التوازن بين الاعتماد على المصادر الرسمية وغير الرسمية يعد العامل الحاسم في مستوى الوعي، فكلما زاد اعتماد الشباب على المصادر الرسمية الموثوقة، ارتفع مستوى إدراكهم للمخاطر، في حين يؤدي الانغماس في المصادر غير الموثوقة إلى إضعاف قدرتهم على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة (Alhyas et al., 2015, p. 232).

### دور الأسرة والمؤسسات التربوية في تعزيز مصادر المعرفة الوقائية من مخاطر المخدرات لدى الشباب:

تعد الأسرة المدرسة الأولى للشباب، إذ تؤسس للوعي بالقيم والسلوكيات منذ المراحل المبكرة. ومع ذلك، تشير بعض الدراسات إلى أن الأسر كثيراً ما تتجنب الحديث عن المخدرات بسبب الخرج الاجتماعي، مما يضعف قدرتها على نقل المعرفة الوقائية (حسنين، 2019، ص66).

إلى ذلك، تؤدي المؤسسات التربوية دوراً محورياً في بناء وعي الطلاب عبر المناهج الدراسية والأنشطة التوعوية. ومع ذلك، فإن القصور في تصميم هذه البرامج أو عدم تدريب المعلمين على التعامل مع موضوع المخدرات بطرق علمية يقلل من فاعليتها. ويؤكد باندورا (Bandura, 1986, p.32) في نظريته الاجتماعية المعرفية على أهمية التفاعل بين المعرفة والبيئة والمعتقدات في تشكيل السلوك، وهو ما يعزز فكرة إدماج التوعية الوقائية في المناهج الدراسية بشكل متكامل.

من هنا، يصبح لزاماً على الأسرة والمدرسة التعاون في صياغة خطاب وقائي موحد، يوفر للشباب المعرفة الدقيقة، ويمنحهم الأدوات اللازمة لمقاومة ضغوط الأقران ومواجهة الرسائل المضللة المنتشرة في بيئاتهم الاجتماعية والرقمية.

### دور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب حول المخدرات ومخاطرها:

يعد الإعلام أحد العناصر المؤثرة في تكوين وعي الشباب وسلوكياتهم، سواء عبر الوسائل التقليدية مثل التلفاز والصحف، أو عبر الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي. وتشير الأدبيات إلى أن الرسائل الإعلامية الموجهة - سواء من خلال البرامج التوعوية أو الأفلام والمحتوى الترفيهي - تساهم في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات بشكل غير مباشر، وقد يؤدي تناول السطحي أو المضلل لقضية المخدرات إلى تطبيع ممارسات التعاطي بين الشباب (Strasburger et al., 2010, p. 156).

مع التحول الرقمي، ازداد تأثير الإعلام بشكل غير مسبوق، إذ توفر المنصات الرقمية محتوى تفاعلياً مصمماً خصيصاً لاستهداف فئة الشباب. وتمثل هذه البيئة فرصة لتوجيه حملات وقائية فعالة، إلا أن ضعف الرقابة قد يحولها إلى قناة لنشر محتوى يشجع على المخاطرة. وقد أوضح الخصيري (2020، ص74) أن غياب الرقابة

حول المخدرات. وأبرزت النتائج وجود فجوة ملحوظة بين الخطاب المعرفي الرسمي وما يتم تداوله بين الطلاب. وتكتسب هذه النتيجة أهميتها في سياق الدراسة الحالية، إذ تعكس الحاجة إلى التحقق من موثوقية مصادر المعرفة وتباينها.

#### ثانيًا- الدراسات الأجنبية:

##### Johnston et al. (2022):

في تقرير *Monitoring the Future* ، تتبّع جونستون وآخرون (Johnston et al.) معدلات تعاطي المخدرات بين طلاب المدارس الأمريكية، والعوامل المؤثرة في ذلك. وأوضحت النتائج أن وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي كانت عوامل حاسمة في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات. وهو ما ينسجم مع فرضيات الدراسة الحالية التي تؤكد الدور المحوري للإعلام في تشكيل وعي الشباب.

##### White and Gorman (2019):

حللت هذه الدراسة العلاقة بين التثقيف الوقائي وسلوك المراهقين في المدارس الثانوية، وأثبتت أن وجود برامج تعليمية فعالة يساهم في تقليل احتمالية خوض التجربة الأولى لتعاطي المخدرات. وترتبط هذه النتائج بشكل مباشر بأهداف الدراسة الحالية التي تدعو إلى تعزيز المدرسة باعتبارها مصدرًا موثوقًا للمعرفة الوقائية.

##### Alhyas et al. (2015):

أجرى ألياس وآخرون (Alhyas et al.) دراسة نوعية في دولة الإمارات العربية المتحدة حول تصورات المراهقين عن تعاطي المخدرات. وخلصت النتائج إلى أن الأصدقاء والإنترنت يمثلان المصدرين الرئيسيين للمعلومات، في حين تراجع دور الأسرة والمدرسة بشكل ملحوظ. وتدعم هذه النتائج ما تسعى إليه الدراسة الحالية في إبراز خطورة المصادر غير الرسمية عند غياب التوجيه المؤسسي.

##### Strasburger et al. (2010):

في كتابهم الأطفال والمراهقون والإعلام، أكد ستراسبورجر وآخرون (Strasburger et al.) أن المحتوى الإعلامي يمكن أن يؤدي إما إلى تعزيز الوقاية أو إلى التشجيع على المخاطر، بحسب طبيعة الرسائل المعروضة. وتنسجم هذه الرؤية تمامًا مع اهتمام الدراسة الحالية بتحليل أثر الإعلام بوصفه مصدرًا محوريًا من مصادر المعرفة لدى الشباب.

##### Jessor (1991):

قدّم جيسور (Jessor) إطارًا نفسيًا اجتماعيًا لفهم السلوكيات المخوفة بالمخاطر لدى المراهقين، ومن بينها تعاطي المخدرات. وأوضح أن المعرفة تشكل عنصرًا أساسيًا في بنية اتخاذ القرار السلوكي. ويتوافق هذا الطرح مع ما تنبئه الدراسة الحالية من تركيز على العلاقة بين نوعية المعرفة والسلوكيات المرتبطة بها.

الأقران مقارنة بأقرانهم الذين اعتمدوا على مصادر غير رسمية. وتعكس هذه النتائج فعالية التدخلات التعليمية المنظمة في تعزيز الوعي الوقائي لدى الشباب.

ويؤكد هذا التباين أن نوعية المصدر لا تقل أهمية عن كمية المعلومات المقدمة؛ فالمحتوى الرسمي الموثوق يوفر حصانة معرفية للشباب، في حين قد تؤدي المعلومات غير الدقيقة أو غير الرسمية إلى الانجرار وراء سلوكيات خطيرة. وبناءً على ذلك، يصبح من الضروري تصميم برامج توعية وقائية تركز على تعزيز المصادر الرسمية، وتفعيل دور المؤسسات التعليمية والإعلامية والأسرية لضمان تقديم معرفة علمية راسخة تقلل من اعتماد الشباب على المصادر العشوائية.

#### الدراسات السابقة

##### أولاً- الدراسات العربية:

##### دراسة الشهري (2025):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى إدمان المخدرات بين الشباب، والتعرف إلى الاعراض والمخاطر وعوامل الإدمان، ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها. وأظهرت نتائج الدراسة بأن أصدقاء (السوء) كانوا أزر المصادر تأثيرًا على الشباب.

##### دراسة علي (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى تتبع تنامي تعاطي المخدرات لدى الشباب الجامعي المصري حيث وجدت بأن الاعلام لعب الدور الأساسي في تشكيل وعيهم، في حين أن الأسرة لعبت دورًا هامشيًا في توعية الشباب، مما ساهم في بطء عملية التوعية لديهم.

##### دراسة السمييري (2021):

أجرت فاطمة السمييري دراسة بعنوان دور الأسرة والمدرسة في التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات لدى الشباب، استهدفت من خلالها الكشف عن إسهام البيئة الأسرية والمدرسية في تشكيل وعي الشباب. وأظهرت النتائج وجود قصور واضح في التثقيف المباشر من قبل هاتين المؤسساتين، مقابل اعتماد الشباب على مصادر غير رسمية مثل الأصدقاء والإنترنت. وتنسجم هذه النتائج مع موضوع الدراسة الحالية من حيث إبراز أثر المصادر غير الرسمية في تشكيل وعي الشباب، خصوصًا في غياب التوجيه المؤسسي.

##### دراسة الطويرقي (2019):

ركز الطويرقي على وعي طلاب الجامعات السعودية بمخاطر المخدرات، وعلى تأثير الأسرة والأصدقاء في مواقفهم. وأظهرت النتائج أن تأثير الأصدقاء كان أشد حضورًا من تأثير الأسرة أو المؤسسات التعليمية، مما يبرز خطورة المصادر غير الرسمية في تشكيل الاتجاهات. وتعزز هذه الدراسة ما تسعى إليه الدراسة الحالية من تحليل أثر البيئة الاجتماعية في تشكيل وعي الشباب.

##### دراسة الجهني (2018):

أجرت الجهني دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة، فحللت طبيعة المحتوى المعرفي الذي يتلقونه

### أوجه التشابه مع الدراسات السابقة:

1. الدراسات العربية والأجنبية أكدت أن الأصدقاء والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تعد من المصادر غير الرسمية الأكثر تأثيراً في تشكيل اتجاهات الشباب نحو المخدرات، وهذا ما تناوله الدراسة الحالية أيضاً.
2. اتفقت غالبية الدراسات على أن الأسرة والمدرسة والإعلام لها دور وقائي، لكن هذا الدور غالباً ما يكون ضعيفاً أو غير كافٍ مقارنة بالمصادر غير الرسمية.
3. أظهرت معظم الدراسات وجود فجوة بين التثقيف الرسمي والتجارب الواقعية للشباب، وهو ما ينسجم مع تركيز الدراسة على تباين المصادر وموثوقيتها.
4. جميع الدراسات السابقة تقريبا ركزت على العلاقة بين مصادر المعرفة ومستوى الوعي والسلوك تجاه المخدرات، وهو نفس جوهر الدراسة الحالية.
5. العديد من الدراسات مثل (White & Gorman, 2019; Jessor, 1991) ربطت بين المعرفة والسلوك الوقائي، وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية في تحليل أثر مصادر المعرفة على وعي وسلوك الشباب.

### أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

1. بعض الدراسات ركزت على جانب واحد محدد مثل الإعلام (Strasburger et al., 2010) أو الأسرة والمدرسة (السميري، 2021)، بينما الدراسة الحالية تسعى إلى دمج وتحليل جميع المصادر الرسمية وغير الرسمية بشكل مقارن.
2. الدراسات الأجنبية مثل (Johnston et al., 2022) اعتمدت على بيانات كمية واسعة النطاق في المجتمع الأمريكي، في حين أن الدراسة الحالية تركز على السياق المحلي للشباب في السعودية، مما يمنحها طابعاً أكثر ارتباطاً بالبيئة الثقافية والاجتماعية المحلية.
3. بعض الدراسات كانت نظرية أو تحليلية مثل (Jessor, 1991)، بينما الدراسة الحالية ذات طبيعة ميدانية تحليلية تستخدم الاستبيانات والتحليل الإحصائي المباشر.
4. الدراسات الأجنبية أبرزت بشكل موسع أثر الميديا العالمية والإعلانات، بينما الدراسة الحالية تتناول أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها قناة رئيسية حديثة لمصادر المعرفة في المجتمع المحلي.
5. الدراسة الحالية تتبنى منظورا وقائيا سوسيوولوجيا تكاملية يجمع بين الأسرة، المدرسة، الإعلام، والأصدقاء، بينما معظم الدراسات السابقة ركزت على محور واحد أو نطاق محدود.

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

1. الاستناد إلى نتائج الدراسات التي تؤكد أهمية المصادر غير الرسمية (الأصدقاء، الإنترنت) في تشكيل وعي الشباب، لتبرير فرضيات البحث وتفسير النتائج.
2. الاستفادة من الدراسات التي أبرزت ضعف دور المؤسسات الرسمية (الأسرة، المدرسة، الإعلام) لتأكيد الحاجة إلى برامج وقائية متكاملة، وهو ما تدعو إليه الدراسة الحالية.
3. توظيف نتائج الدراسات الأجنبية مثل (Johnston et al., 2010; Strasburger et al., 2022) لمقارنة التجربة المحلية بالتجارب العالمية، مما يثري الجانب التحليلي ويعزز القيمة العلمية للبحث.
4. استخدام الأطر النظرية الواردة في الدراسات مثل إطار Bandura النفسي الاجتماعي، ونظرية التعلم الاجتماعي عند Jessor كأساس لتفسير العلاقة بين مصادر المعرفة والسلوكيات.
5. إبراز أن الدراسة الحالية تسد فجوة معرفية عبر الدمج بين المصادر الرسمية وغير الرسمية في بيئة محلية عربية، وهو ما لم تغطه الدراسات السابقة بالشكل الكافي.
6. الاعتماد على هذه الدراسات في صياغة التوصيات المتعلقة بدور الأسرة والمدرسة والإعلام في تعزيز الوعي، مع إبراز ضرورة مواجهة التأثير السلبي للأصدقاء ووسائل التواصل الاجتماعي.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

تُعد المنهجية من الركائز الأساسية في البحث العلمي، إذ توضح الآليات والإجراءات التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات وتحليلها للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها. وفي هذه الدراسة، تم اعتماد منهجية علمية تتلاءم مع طبيعة الموضوع والسياق المجتمعي المستهدف، وذلك على النحو الآتي:

### أولاً- نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، إذ تستند إلى البيانات الرقمية التي جُمعت من خلال أداة الاستبانة الموجهة إلى عينة من الشباب بمدينة الرياض. ويقوم هذا النوع من الدراسات على وصف الظاهرة الاجتماعية موضوع البحث كما هي في الواقع الميداني، ثم تحليلها إحصائياً للكشف عن أنماطها وعلاقتها المختلفة. وقد تم اختيار هذا النوع من الدراسات لكونه الأنسب لطبيعة موضوع البحث المتعلق بمصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات وأثرها في تشكيل وعيهم وسلوكهم؛ حيث يتطلب الأمر الوقوف على أوصاف دقيقة وموضوعية لمصادر المعرفة التي يعتمد عليها الشباب، وقياس مدى انتشارها ودرجة موثوقيتها، ثم تحليل العلاقة بين هذه المصادر وبين مستوى وعي الشباب وسلوكياتهم.

### ثانياً- منهج الدراسة:

وملاءمة للشباب المستهدفين، وهو ما يحقق الصدق الظاهري. كما تم التأكد من شمول الاستبانة لجميع المحاور الأساسية التي تستهدفها الدراسة (مصادر المعرفة، الموثوقية، مستوى الوعي، تأثير المصادر على السلوكيات)، وهو ما يعكس صدق المحتوى إضافة إلى ذلك جرى تطبيق تجريبي على عينة محدودة بلغت (30) مشاركاً من خارج العينة الأساسية، وأظهرت النتائج أن فقرات الاستبانة كانت واضحة ومناسبة، مما عزز من صدقها قبل التطبيق النهائي.

### ثبات الأداة

أما الثبات، فقد تم التحقق منه باستخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.72) و (0.88) لجميع المحاور، وهي نسب مرتفعة تعكس ثباتاً مقبولاً، بل وممتازاً وفق المعايير العلمية. كما جرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة تجريبية صغيرة بفواصل زمنية أسبوعين تقريباً، وأظهرت النتائج معامل ارتباط بلغ (0.81) مما يعكس مستوى جيد من الاتساق. وبهذا يمكن القول إن الأداة التي استخدمت في الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، الأمر الذي يعزز من دقة النتائج وموثوقية التوصيات المستخلصة.

### سادساً- أساليب تحليل البيانات:

أدخلت البيانات وحُلَّت باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، عبر تطبيق الأساليب الوصفية والاستدلالية على النحو الآتي:

- معامل كرونباخ ألفا لاحتساب معامل الثبات.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف البيانات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاهات الاستجابات.
- اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف إلى دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على دلالة العلاقة في استجابات أفراد العينة.

### سابعاً- الحدود الزمانية والمكانية:

أجريت الدراسة خلال المدة من يناير 2025م حتى نهاية أبريل 2025م، واقتصر ميدانها على المشاركين من مدينة الرياض.

### نتائج الدراسة:

#### 1. البيانات الأولية لعينة الدراسة:

#### توزيع العينة حسب الجنس:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة الذي يلائم في دراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية، ولا سيما المعتمدة على العينات والبيانات الإحصائية. وقد جرى اختياره لكونه الأنسب لدراسة موضوع مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات والوعي المرتبط بها، إذ يساعد على تحليل الاتجاهات والمواقف والارتباطات بين نوعية المصادر ومستوى الوعي والسلوك الاجتماعي للشباب.

### ثالثاً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 وأكثر من 22 عامًا، نظرًا لكون هذه الفئة الأكثر عرضة للتأثر بمصادر المعرفة غير الرسمية، والأكثر تفاعلاً مع وسائل الإعلام الرقمي والاجتماعي. ويشمل المجتمع طلاب المرحلة الثانوية، وطلاب الجامعات، إضافةً إلى الشباب غير المنتظمين في التعليم بمدينة الرياض.

### رابعاً- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تمثل مختلف الفئات العمرية والتعليمية من فئة الشباب، بلغ حجمها (775) مشاركاً. وحرص الباحث على تنوع العينة لتشمل الذكور والإناث، والطلاب وغير الطلاب، بغرض الكشف عن الفروق في مصادر المعرفة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية. وقد جرى اختيار العينة عشوائياً من خلال نشر رابط الاستبانة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بين الشباب (مثل تويتر، إنستغرام، مجموعات واتساب، وتلغرام)، وهو ما أتاح الوصول إلى شريحة واسعة ومتنوعة من المشاركين تمثل المجتمع المستهدف في مدينة الرياض.

### خامساً- أداة الدراسة:

أُستخدِمَت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، لكونها من أكثر الأدوات شيوعاً وفاعلية في الدراسات الاجتماعية، كما تتيح الوصول إلى شريحة واسعة من المستجيبين خلال فترة زمنية قصيرة. وتضمنت الاستبانة: البيانات الديموغرافية، وعدة محاور منها: أبرز مصادر المعرفة التي يعتمد عليها الشباب عن المخدرات، ومدى موثوقية المعلومات التي يحصل عليها الشباب عن المخدرات، ومستوى الوعي لدى الشباب بمخاطر المخدرات، والعلاقة بين نوعية مصادر المعرفة ومستوى الوعي، ومدى تأثير مصادر المعرفة في مواقف وسلوكيات الشباب نحو المخدرات، وسبل تعزيز فعالية المصادر الرسمية.

### صدق الأداة

تم التحقق من صدق الاستبانة بعدة أساليب، حيث عُرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، فتم تعديل بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً

### جدول 1

#### يوضح توزيع العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%55.6	431	أنثى
%44.4	344	ذكر

المعرفة بمخاطر المخدرات، ويستدعي الحذر عند التعميم على الذكور لعدم تساوي التمثيل.

#### توزيع العينة حسب العمر:

التحليل: العينة يغلب عليها الإناث بنسبة تفوق النصف، ما يعكس مشاركة واسعة للطالبات وربما تجاوزاً أعلى مع الاستبانات الإلكترونية، وهو ما يتيح قراءة معمقة لتصورات الفتيات حول مصادر

### جدول 2

#### يوضح توزيع العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	العمر
%63.5	492	22 – 19
%30.7	238	أكثر من 22
%5.7	45	18 – 15

والاجتماعية. محدودية مشاركة الفئة 15 – 18 تقلل من إمكانية التعميم على طلبة المدارس الثانوية.

#### توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة الأكبر (أكثر من ثلثي العينة تقريباً) تقع بين 19-22 سنة، وهي الفئة الجامعية النموذجية. وينسجم هذا مع تركيز البحث على الشباب الجامعيين كمجموعة أساسية معرضة للتأثيرات السلوكية

### جدول 3

#### يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
%81.7	633	جامعي
%14.8	115	ثانوي
%3.5	27	غير ذلك

ذلك، ينبغي توخي الحذر عند تعميم النتائج على الفئات العمرية والتعليمية الأخرى.

### 2 – محاور الدراسة:

#### أولاً – نتيجة السؤال الأول: ما مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات؟

للإجابة على هذا السؤال، تم احتساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أبرز مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات، كما هو موضح في الجدول (4):

تشير البيانات إلى أن غالبية أفراد العينة من المستوى الجامعي (أكثر من أربعة أخماس العينة)، وهو ما يعزز موثوقية النتائج في تمثيل شريحة طلاب الجامعات. أما مشاركة طلاب المرحلة الثانوية فكانت محدودة نسبياً، إلا أنها توفر بعداً مقارناً مهماً. في المقابل، فإن نسبة الفئة المصنفة تحت «غير ذلك» (3.5%) تبدو ضئيلة للغاية ولا تؤثر بشكل جوهري على التمثيل الإحصائي للعينة.

وبذلك يمكن القول إن العينة تمثل بدرجة كبيرة الشباب الجامعيين، وخاصة الفئة العمرية (19-22 عاماً) مع بروز أوضح لمشاركة الإناث، الأمر الذي يعكس طبيعة المجتمع المستهدف للدراسة. ومع

### جدول 4

#### النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أبرز مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة (%)	الفقرة
0.77	4.29	84.7	أحصل على معلوماتي حول المخدرات من الأسرة
0.81	4.01	78.2	أصدقائي هم المصدر الرئيس لمعلوماتي عن المخدرات
0.94	3.89	75.8	أستخدم الإنترنت للبحث عن معلومات تتعلق بالمخدرات
0.88	3.74	71.6	أتابع حملات توعوية إعلامية رسمية حول أضرار المخدرات
0.91	3.62	69.5	المدرسة تقدم معلومات واضحة وكافية عن أضرار المخدرات

في حين حصلت المدرسة على أدنى نسبة (69.5%) بمتوسط حسابي أقل من (3.62) وانحراف معياري (0.91)، مما يكشف قصوراً نسبياً في دورها التوعوي مقارنة ببقية المصادر. تختلف مع نتيجة دراسات الشهرية (2025) والسيميري (2021) والطويرقي (2019) التي أظهرت أن الأسرة لعبت دوراً هامشياً في توعية الشباب بمخاطر المخدرات.

### ثانياً- نتيجة السؤال الثاني: ما مدى موثوقية ودقة معلومات تلك المصادر؟

للإجابة على هذا السؤال، تم احتساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول موثوقية ودقة معلومات تلك المصادر، كما هو موضح في الجدول (5):

يبين جدول (4) أن الأسرة تمثل المصدر الأكثر حضوراً في تشكيل معرفة الشباب بمخاطر المخدرات، إذ وافق على هذا البند 84.7% من أفراد العينة، بمتوسط حسابي مرتفع (4.29) وانحراف معياري منخفض (0.77)، ما يعكس تجانساً نسبياً في استجابات الباحثين. كما ظهر أن الأصدقاء يعدون مصدراً مؤثراً بنسبة 78.2% وبتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.81)، وهو ما يشير إلى اعتماد واضح وإن كان أقل من الأسرة بقليل. أما الإنترنت، فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة 75.8% وبتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.94)، وهو ما يدل على أهميته لدى الشباب مع قدر من التباين في المواقف. وبالنسبة للحملات الإعلامية الرسمية، فقد بلغت نسبة الموافقة 71.6% بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.88)،

### جدول 5

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول موثوقية ودقة معلومات تلك المصادر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة (%)	الفقرة
0.79	4.12	81.3	المعلومات التي أحصل عليها من الأسرة دقيقة وموثوقة
0.82	3.85	74.6	المعلومات من وسائل الإعلام الرسمية يمكن الاعتماد عليها
0.88	3.58	70.4	المدرسة تقدم معلومات صحيحة وموثوقة حول المخدرات
0.96	3.49	68.7	الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مصدر يحتوي على معلومات صحيحة حول المخدرات
1.05	3.22	62.1	المعلومات من الأصدقاء تفتقر إلى الدقة

نحو الاستخدام الواعي والانتقاء المدروس للمصادر الإلكترونية. في حين أن المعلومات المتداولة بين الأصدقاء تفتقر إلى الدقة بنسبة موافقة لا تتجاوز 62.1%، مع متوسط حسابي منخفض (3.22) وانحراف مرتفع نسبياً (1.05)، مما يشير إلى تباين واضح في تقييم هذا المصدر. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Alhyas et al., 2015) التي أظهرت أن المصادر الرسمية أكثر موثوقية ودقة من المصادر غير الرسمية، وتختلف مع نتيجة دراسة (Jessor, 1991) التي أظهرت وجود مصادر رسمية (كالإعلام) ليست موثوقة ودقيقة من حيث توعية الشباب بمخاطر المخدرات.

### ثالثاً- نتيجة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى التعليمي؟

#### 1. متغير الجنس:

للإجابة على هذا السؤال بالجزء المتعلق بمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات تعزى إلى متغير الجنس، كما هو موضح في الجدول (6):

يوضح جدول (5) أن الأسرة لم تقتصر على كونها المصدر الأبرز للمعرفة، بل جاءت أيضاً كأكثر المصادر موثوقية، حيث أكد 81.3% من المشاركين أن المعلومات المستقاة منها دقيقة، وذلك بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري منخفض نسبياً (0.79). أما وسائل الإعلام الرسمية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة موافقة 74.6% وبتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.82)، وهو ما يعكس ثقة ملحوظة من الشباب في هذا المصدر. كما أن النتائج أوضحت أن المدرسة احتلت المرتبة الثالثة من حيث الموثوقية، حيث أقر 70.4% من الشباب بأن المعلومات التي تقدمها دقيقة ويمكن الوثوق بها، بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.88) ورغم أن هذا المستوى أقل من الأسرة والإعلام الرسمي، إلا أنه يظل أعلى من الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والأصدقاء، مما يؤكد أن المدرسة تؤدي دوراً وقائياً ملحوظاً، وإن كان يحتاج إلى مزيد من الدعم والتطوير لتعزيز ثقة الطلاب بما تقدمه من معارف وقيم وقائية.

في المقابل، تبين أن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وما تقدمه من معلومات صحيحة وموثوقة عن المخدرات قد حصلت على نسبة موافقة 68.7% بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.96)، وهو ما يعكس دوراً مهماً لكنه متذبذب من حيث الموثوقية ويبرز الحاجة إلى توجيه الشباب

## جدول 6

### نتائج اختبار (t-Test)

المصدر	متوسط الذكور	الانحراف المعياري	متوسط الإناث	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
الأسرة	4.12	0.79	4.36	0.71	2.17	دال عند 0.05
المدرسة	3.41	0.92	3.84	0.87	2.94	دال عند 0.01
الإنترنت	3.94	0.91	3.83	0.88	1.12	غير دال
الأصدقاء	4.08	0.83	3.95	0.79	1.21	غير دال
وسائل الإعلام	3.72	0.89	3.75	0.86	0.43	غير دال

الاعتماد على الأصدقاء بين الذكور والإناث، حيث بلغ متوسط الذكور (4.08) مقابل الإناث (3.95)، مع انحراف معياري (0.83) و(0.79)، وقيمة  $T=1.21$  غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فرق إحصائي ذي دلالة. وأخيراً، تكشف نتائج الجدول تقارباً أيضاً بين الجنسين في الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر من مصادر المعرفة حول المخدرات حيث بلغت المتوسطات (3.72) للذكور و(3.75) للإناث) أما الانحراف المعياري فهو (0.86 و 0.89) على التوالي، مع قيمة  $t=0.43$  غير دالة، مما يعكس اعتماداً معتدلاً على وسائل الإعلام دون اختلاف جوهري بين الجنسين تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشمري (2018) التي أظهرت وجود اختلافات جنديرية واضحة في أنماط اكتساب المعرفة الصحية والسلوكية.

### 2. متغير المستوى التعليمي:

للإجابة على هذا السؤال بالجزء المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، كما هو موضح في الجدول (7):

يوضح جدول (6) الفروق بين الذكور والإناث في الاعتماد على مصادر المعرفة حول مخاطر المخدرات، مع التركيز على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t والدلالة الإحصائية لكل مصدر. ويبدو من الجدول أن الأسرة تعتبر المصدر الأبرز للمعلومات بين الشباب، وقد أظهرت النتائج أن الإناث أكثر اعتماداً على الأسرة من الذكور، حيث بلغ متوسط الإناث (4.36) مقابل الذكور (4.12)، مع انحراف معياري (0.71) للإناث و(0.79) للذكور. وقد كانت قيمة  $t=2.17$  دالة عند مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى وجود فرق إحصائي ذي دلالة لصالح الإناث. وتظهر النتائج أن الإناث يعتمدون أكثر على المدرسة كمصدر للمعلومات، بمتوسط (3.84) مقابل الذكور (3.41)، وانحراف معياري (0.87) و(0.92) على التوالي، وقيمة  $t=2.94$  دالة عند مستوى الدلالة 0.01، مما يؤكد أهمية المدرسة كمصدر رسمي للمعلومات واعتماد الإناث لها أكثر من الذكور. أما الإنترنت، فيكشف الجدول أن الاعتماد عليه متقارب نسبياً بين الجنسين، إذ بلغ متوسط الذكور (3.94) مقابل الإناث (3.83)، مع انحراف معياري (0.91) و(0.88)، وكانت قيمة  $t=1.12$  غير دالة إحصائياً، ما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الجنسين في هذا المصدر. كما تظهر النتائج تقارباً في

## جدول 7

### نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المصدر	متوسط (ثانوي)	متوسط (جامعي)	متوسط (غير منظم)	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الأسرة	4.41	4.21	4.18	3.12	دال عند 0.05
المدرسة	3.78	3.59	3.51	2.46	دال عند 0.05
الإنترنت	3.62	4.01	3.55	5.87	دال عند 0.01
الأصدقاء	4.02	4.06	3.88	0.91	غير دال
وسائل الإعلام	3.71	3.74	3.69	0.54	غير دال

الأهمية النسبية للمدرسة في هذه المرحلة التعليمية. أما الإنترنت فكان المصدر الأكثر اعتماداً لدى طلاب الجامعات بمتوسط 4.01 مقارنة بطلاب الثانوية الذين بلغ متوسطهم 3.62 والفتة غير المنتظمة بمتوسط 3.55، وقد كانت قيمة  $F=5.87$  دالة عند مستوى 0.01، مما يبرز تأثير التعليم الجامعي وقدرة الشباب على الوصول إلى المصادر الرقمية. في المقابل، أظهرت النتائج تقارباً في الاعتماد على الأصدقاء بين الفئات الثلاث، حيث بلغ متوسط طلاب الثانوية 4.02 مقابل 4.06 للجامعيين و3.88 للفتة غير

يوضح جدول (7) أن طلاب المدارس الثانوية أظهروا اعتماداً أكبر على الأسرة مقارنة بطلاب الجامعات والفتة غير المنتظمة، حيث بلغ متوسطهم 4.41 مقابل 4.21 للجامعيين و4.18 للفتة غير المنتظمة، وكانت قيمة  $F=3.12$  دالة عند مستوى 0.05، مما يشير إلى فرق إحصائي معنوي. وبالمثل، أظهر الطلاب في المرحلة الثانوية ميلاً أكبر للاعتماد على المدرسة كمصدر للمعلومات، بمتوسط 3.78 مقابل 3.59 للجامعيين و3.51 للفتة غير المنتظمة، مع قيمة  $F=2.46$  دالة عند مستوى 0.05، مما يعكس

الجنديرية والتعليمية في اختيار مصادر المعرفة، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز الثقة بالمصادر الرسمية والرقمية الموثوقة وتوجيه الشباب نحو الاستخدام الواعي للمصادر المختلفة.

#### رابعاً- نتيجة السؤال الرابع: ما مستوى وعي الشباب بمخاطر المخدرات صحياً ونفسياً واجتماعياً؟

للإجابة على هذا السؤال، تم احتساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى وعي الشباب بمخاطر المخدرات صحياً ونفسياً واجتماعياً، كما هو موضح في الجدول (8):

المنتظمة، وكانت قيمة  $F=0.91$  غير دالة، مما يدل على غياب فرق إحصائي معنوي، كما كانت الفروق بين الفئات التعليمية في الاعتماد على وسائل الإعلام ضئيلة، بمتوسط 3.71 للثانوي و3.74 للجامعي و3.69 للفئة غير المنتظمة، مع قيمة  $F=0.54$  غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في هذا الجانب. توضح هذه النتائج أن طلاب المدارس الثانوية والإناث يميلون أكثر إلى الاعتماد على المصادر الرسمية كالأسرة والمدرسة، في حين يظهر طلاب الجامعات والذكور ميلاً أكبر نحو الإنترنت والأصدقاء، وهو ما يعكس احتمالية تعرضهم لمصادر أقل موثوقية. وتتسق هذه النتائج مع دراسات سابقة أكدت الاختلافات

### جدول 8

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى وعي الشباب بمخاطر المخدرات صحياً ونفسياً واجتماعياً

الفقرة	نسبة الموافقة (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أدرك أن المخدرات تسبب أضراراً صحية خطيرة	91.2	4.56	0.64
أعي التأثيرات النفسية السلبية لتعاطي المخدرات	88.4	4.48	0.71
أدرك أن للمخدرات آثاراً اجتماعية مدمرة	85.9	4.32	0.77

الصحي أو النفسي أو الاجتماعي. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Johnston et al. 2022) التي أظهرت وجود وعي لدى الشباب بمخاطر المخدرات، وتختلف مع نتيجة دراسة السميري (2021) التي أظهرت وجود قصوراً ملحوظاً في وعي الشباب بمخاطر المخدرات.

#### خامساً- نتيجة السؤال الخامس: ما العلاقة بين نوعية مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات ومستوى وعيهم بها؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على دلالة العلاقة في استجابات أفراد العينة بين نوعية مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات ومستوى وعيهم بها، كما هو موضح في الجدول (9):

يوضح جدول (8) مدى وعي الشباب بمخاطر المخدرات، حيث تبين أن أكثر من 91% من المشاركين يدركون أن المخدرات تسبب أضراراً صحية خطيرة، بمتوسط حسابي بلغ 4.56 وانحراف معياري منخفض نسبياً قدره 0.64، مما يعكس درجة عالية من التوافق بين استجابات الباحثين. كما أقر 88.4% من الشباب بالتأثيرات النفسية السلبية لتعاطي المخدرات، بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 0.71، وهو ما يدل على وعي ملحوظ بالآثار النفسية. أما فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية للمخدرات، فقد أقر 85.9% من المشاركين بمدى خطورتها، بمتوسط حسابي 4.32 وانحراف معياري 0.77، مما يشير إلى إدراك عام ومتسق بين الشباب للبعد الاجتماعي للتعاطي. تعكس هذه النتائج وعياً عاماً مرتفعاً بين الشباب بخطورة المخدرات، سواء على المستوى

### جدول 9

دلالة العلاقة في استجابات أفراد العينة بين نوعية مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات ومستوى وعيهم بها

مصدر المعرفة	قيمة معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (p)
الأسرة	0.61	$p < 0.01$
المدرسة	0.61	$p < 0.01$
الإعلام	0.61	$p < 0.01$
الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي	0.42	$p < 0.01$
الأصدقاء	0.37-	$p < 0.05$

بيرسون لكلٍ منها 0.61 مع مستوى دلالة  $p < 0.01$ ، مما يدل على أن تعزيز الاعتماد على هذه المصادر يسهم بشكل ملحوظ في رفع وعي الشباب. كما تبين أن الاعتماد على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات يرتبط إيجاباً

بين جدول (9) العلاقة بين نوعية مصادر المعرفة ومستوى وعي الشباب بمخاطر المخدرات، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين الاعتماد على المصادر الرسمية، مثل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، ومستوى الوعي، إذ بلغ معامل ارتباط

غير الرسمية التي قد تؤدي إلى معلومات مضللة أو ناقصة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (Strasburger et al.2010) و (White and Gorman, 2019) اللتان أظهرتا وجود علاقة إيجابية بين رسمية المصادر ومستوى وعي الشباب الذين يستاقون المعلومات منها، وتختلف مع نتيجة دراسة علي (2022) التي أظهرت وجود علاقة سلبية بين المصادر الرسمية ومستوى وعي الشباب بمخاطر المخدرات.

#### سادساً- نتيجة السؤال السادس: ما مدى تأثير مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات في تشكيل وعيهم؟

للإجابة على هذا السؤال، تم احتساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تأثير مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات في تشكيل وعيهم وسلوكهم، كما هو موضح في الجدول (10):

بمستوى الوعي، حيث بلغ معامل الارتباط 0.42 مع مستوى دلالة  $p < 0.01$  وهو ما يعكس دور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كقناة معرفية مهمة يمكن أن تساهم في تعزيز الوعي إذا ما جرى توجيه الشباب نحو المصادر الموثوقة والرقمية الآمنة. ومع ذلك فإن تأثير الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يبقى أقل مقارنةً بالأسرة والمدرسة والإعلام، مما يؤكد الحاجة إلى ضبط استخدامه وتفعيل دوره عبر محتوى وقائي أكثر فاعلية.

في المقابل، ارتبط الاعتماد على الأصدقاء كمصدر رئيس للمعلومات سلباً بمستوى الوعي، حيث بلغ معامل الارتباط - 0.37 مع مستوى دلالة  $p < 0.05$ ، وهو ما يوضح أن الاعتماد على الأصدقاء قد يقلل من دقة وموثوقية المعلومات ويؤثر سلباً على فهم الشباب لمخاطر المخدرات. وتشير هذه النتائج إلى أهمية توجيه الشباب نحو المصادر الرسمية والموثوقة وتعزيز دور الأسرة والمدرسة والإعلام في التنقيف الوقائي، مع تقليل الاعتماد على المصادر

#### جدول 10

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تأثير مصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات في تشكيل وعيهم

الفقرة	نسبة الموافقة (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تؤثر المعلومات من الأسرة على موقفى الراض لتعاطي المخدرات	82.4	4.21	0.74
المعرفة عبر الإعلام تساهم في تكوين اتجاهات سلبية ضد المخدرات	76.2	3.89	0.86
المعلومات التي أستقيها من المدرسة تعزز موقفى الراض للمخدرات	69.5	3.62	0.91
المعلومات التي أجدها من الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تعزز من موقفى الراض للمخدرات	65.8	3.47	0.95
المعرفة من الأصدقاء تجعل المواقف تجاه المخدرات أكثر تساهلاً	59.6	3.11	1.02

المستقاة منه يمكن أن تساهم بدرجة متوسطة في تعزيز المواقف الراضة للمخدرات، حيث بلغت نسبة الموافقة 65.8% بمتوسط حسابي 3.47 وانحراف معياري 0.95 وهذا يشير إلى أن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي قد تمثل قناة مهمة للتوعية، إلا إن تأثيره يظل محدوداً مقارنةً بالأسرة والإعلام والمدرسة، وهو ما يستدعي ضبط المحتوى الرقمي الموجه للشباب وتعزيزه ببرامج أكثر فاعلية ومصداقية.

في المقابل، أظهرت النتائج أن المعرفة المتبادلة بين الأصدقاء ترتبط بمواقف أكثر تساهلاً تجاه المخدرات، بنسبة موافقة 59.6%، وبمتوسط حسابي منخفض نسبياً 3.11 وانحراف معياري مرتفع 1.02، مما يبرز المخاطر المحتملة للاعتماد على المصادر غير الرسمية في تشكيل مواقف الشباب. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (Strasburger et al. 2010) و (White and Gorman, 2019) اللتان أظهرتا وجود تأثير لمصادر معرفة الشباب بمخاطر المخدرات على مستوى وعيهم، وتختلف مع نتيجة دراسة الشهري (2025) التي أظهرت محدودية تأثير المصادر الرسمية على وعي الشباب في مقابل حضور المصادر غير الرسمية.

يوضح جدول (10) مدى تأثير مصادر المعرفة في تشكيل مواقف وسلوكيات الشباب تجاه المخدرات، حيث تبين أن المعلومات المستقاة من الأسرة تلعب دوراً محورياً في تعزيز المواقف الراضة للتعاطي، إذ أكد 82.4% من المشاركين تأثيرها الإيجابي، بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري منخفض نسبياً 0.74، مما يعكس درجة تجانس عالية في تقييم هذا المصدر. كما أسهمت المعرفة التي يحصل عليها الشباب عبر وسائل الإعلام في تكوين اتجاهات سلبية تجاه المخدرات بنسبة موافقة 76.2%، وبمتوسط حسابي 3.89 وانحراف معياري 0.86، وهو ما يدل على أثر ملحوظ للإعلام في تعزيز وعي الشباب ومواقفهم الراضة للتعاطي. أما المدرسة، فقد بينت النتائج أن المعلومات التي تقدمها تساهم بدرجة أقل تأثيراً في ترسيخ المواقف الراضة للتعاطي، إذ بلغت نسبة الموافقة 69.5% بمتوسط حسابي 3.62 وانحراف معياري 0.91، ما يشير إلى أن دور المدرسة حاضر لكنه أقل تأثيراً من الأسرة والإعلام وهو ما يعكس الحاجة إلى تطوير برامجها التوعوية لتكون أكثر تأثيراً في تشكيل مواقف الشباب تجاه المخدرات. أما الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، فقد أظهرت نتائجها أن المعلومات

للإجابة على هذا السؤال، تم احتساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول سبل تعزيز فعالية المصادر الرسمية في رفع وعي الشباب بمخاطر المخدرات، كما هو موضح في الجدول (11):

سابعاً- نتيجة السؤال السابع: ما سبل تعزيز فعالية المصادر الرسمية (كالأسرة والمدرسة والإعلام) في رفع وعي الشباب بمخاطر المخدرات؟

## جدول 11

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول سبل تعزيز فعالية المصادر الرسمية في رفع وعي الشباب بمخاطر المخدرات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة (%)	الفقرة
0.72	4.35	86.7	ينبغي للأسرة تكتيف الحوار مع الشباب حول أضرار المخدرات
0.76	4.22	83.5	يجب على المدرسة إدراج برامج توعية أكثر حول المخدرات
0.81	4.18	81.2	من الضروري أن تقدم وسائل الإعلام محتوى توعوياً مؤثراً ومستمرًا

الحساسية كالمخدرات وتختلف هذه النتيجة مع ما أظهرته دراستا الطويرقي (2019) والسميري (2021) والنتان أفادت أن الأسرة لعبت دورًا هامشيًا في توعية الشباب بمخاطر المخدرات.

وفيما يتعلق بدور بالإعلام والمدرسة، فقد برز تأثيرهما كمصادر أساسية يعتمد عليها الشباب للحصول على المعلومات المرتبطة بالمخدرات. ويعكس هذا التوجه التباين في مستوى الوعي والمعرفة بين الشباب، حيث إن المعلومات المتداولة بين الأصدقاء قد تكون أحياناً مضللة أو ناقصة. وقد دعمت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Muzaffar et al. 2024, p. 65) التي أكدت أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت قناة رئيسة للتوعية بقضايا المخدرات، لكنها في الوقت ذاته قد توفر معلومات مغلوبة تساهم في تعزيز السلوكيات التجريبية لدى بعض الشباب. في حين أن دراسة (Alhyas et al., 2015) أظهرت أن المصادر الرسمية أكثر موثوقية ودقة من المصادر غير الرسمية. ومن زاوية أخرى، أظهرت دراسة الخلفي (2019، ص 211) أن ضغط الأقران (الأصدقاء) يمثل عاملاً رئيسياً في تشكيل المواقف والتوجهات، حيث قد يدفع بعض الشباب إلى التجربة نتيجة الرغبة في القبول الاجتماعي أو تجنب العزلة.

وعند النظر إلى دور وسائل الإعلام التقليدية والمناهج التعليمية، تبين أن نسب اعتماد الشباب عليها كانت أقل نسبياً مقارنة بالأسرة. ويعكس هذا وجود فجوة في فاعلية هذه القنوات في توصيل الرسائل الوقائية المتعلقة بالمخدرات ومخاطرها. وقد أيدت هذه النتيجة دراسة العتيبي (2021، ص 88) التي أشارت إلى محدودية دور المناهج الدراسية في تعزيز الوعي لدى الطلاب، وذلك نتيجة الاعتماد على أساليب تقليدية تفتقر إلى التفاعل والمواكبة لوسائل الإعلام الرقمية. كما أكد (Christakis and Fowler, 2013, p. 104) أن تأثير الإعلام التقليدي قد تراجع بشكل ملحوظ في مقابل تنامي نفوذ الإعلام الرقمي الجديد الذي أصبح أكثر قرباً وتفاعلاً مع الشباب.

كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بمصادر المعرفة. فقد تبين أن الإناث يعتمدن

بيّن جدول (11) آراء المشاركين بشأن سبل تعزيز فعالية المصادر الرسمية في توعية الشباب، حيث أكد 86.7% من المشاركين ضرورة تكتيف الأسرة للحوار مع الشباب حول أضرار المخدرات، بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.72، مما يعكس إقراراً واسعاً بأهمية الدور الأسري في التثقيف الوقائي. كما أيد 83.5% من المشاركين إدراج المدرسة برامج توعية أكثر شمولاً حول المخدرات، بمتوسط حسابي 4.22 وانحراف معياري 0.76، وهو ما يشير إلى أهمية الدور المدرسي في تعزيز الوعي والوقاية. أما وسائل الإعلام، فقد أبدى 81.2% من الشباب ضرورة تقديم محتوى توعوي مؤثر ومستمر، بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 0.81، مما يؤكد الحاجة إلى استراتيجيات إعلامية مستمرة لتعزيز الرسائل الوقائية. تعكس هذه النتائج مجتمعة أهمية تكامل جهود الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في صياغة استراتيجية فعالة للتوعية، تضمن توجيه الشباب نحو مصادر موثوقة وتعزيز مواقفهم الإيجابية تجاه مكافحة المخدرات. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات (Jessor (1991 White and Gorman (2019) التي أكدت على أن التوعية، لا سيما العلمية منها، تشكل عنصراً أساسياً في بنية اتخاذ القرار السلوكي لدى الشباب، وتختلف مع نتيجة دراسة الشهري (2025) التي أظهرت ضعف تأثير المصادر الرسمية على توعية الشباب بمخاطر المخدرات.

## مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الأسرة تظل المصدر الأكثر تأثيراً في تشكيل وعي الشباب حول مخاطر المخدرات، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي ونسبة موافقة بين جميع المصادر الأخرى. ويشير هذا إلى استمرار الأهمية المحورية للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وتوجيه الأبناء، الأمر الذي يتفق مع ما طرحه باندورا (Bandura, 1986, p. 47) في نظريته حول التعلم الاجتماعي، والتي أكدت أن السلوكيات والمعارف تنتقل بشكل أساسي عبر القدوة والملاحظة داخل البيئة الأسرية. ويتجسد الدور الوقائي للأسرة من خلال التواصل المباشر مع الأبناء ومناقشة القضايا

ويعكس ذلك الطبيعة المزدوجة للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بوصفه مصدرًا معرفيًا واسع الانتشار، لكنه يتطلب ضبطًا ورقابةً لتعزيز مصداقيته. وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Whitehill et al. 2014, p. 588) التي أكدت أن التعرض لمحتوى المخدرات عبر الإنترنت قد يسهم في تشكيل اتجاهات سلبية إذا لم ترافقه برامج وقائية فعالة، مما يؤكد الحاجة إلى تفعيل الدور الرقمي الرسمي وتوجيهه نحو إنتاج محتوى موثوق يحمّن الشباب من مخاطر المخدرات. أما الاعتماد على الأصدقاء كمصدر للمعرفة فكان الأقل من بين هذه المصادر وقد ارتبط بموافقات أكثر تساهلاً تجاه المخدرات، وهو ما يبرر المخاطر المحتملة للاعتماد على المصادر غير الرسمية. وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Alhyas et al. 2015, p. 4) التي أثبتت أن المصادر الأسرية والتعليمية تؤدي دورًا وقائيًا مباشرًا في تشكيل الاتجاهات السلبية نحو التعاطي؛ كما تدعم هذه النتيجة توصيات تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC, 2021, p. 54) الذي شدد على ضرورة تكامل أدوار الأسرة، المؤسسات التعليمية، ووسائل الإعلام في مواجهة خطر المخدرات عبر استراتيجيات شمولية.

إن هذه النتائج مجملها تبرز الحاجة الماسة إلى إعادة تقييم استراتيجيات التوعية المعتمدة حاليًا، مع تعزيز دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والإعلام الموثوق، وتطوير آليات فعالة لمكافحة التضليل المعلوماتي عبر الإنترنت. كما أن الفروق بين الجنسين تشير إلى ضرورة تبني برامج توعية تراعي الخصوصية الثقافية والاجتماعية لكل فئة، بما يضمن فاعلية أكبر في الوقاية من خطر المخدرات.

### الخاتمة والنتائج

أسفرت هذه الدراسة عن جملة من النتائج التي تعكس طبيعة العلاقة بين مصادر المعرفة بمخاطر المخدرات ومستوى وعي الشباب، وتبرز الأبعاد التربوية والاجتماعية لهذه العلاقة. فقد تبين أن الاعتماد على الأسرة والإعلام والمدرسة كمصادر أساسية للمعلومات يسهم بفاعلية في تعزيز الوعي والاتجاهات السلبية تجاه المخاطر السلوكية، وعلى رأسها تجربة المخدرات. ويؤكد ذلك أن المصادر الأسرية والتعليمية والإعلامية لا تقتصر أدوارها على نقل المعرفة فحسب، بل تتجاوز ذلك لتؤدي وظيفة وقائية تُرسخ القيم وتوجّه السلوك نحو بدائل إيجابية.

وفي هذا السياق، أظهرت النتائج أن الأسرة تصدر قائمة المصادر الأكثر تأثيرًا وموثوقية في تشكيل وعي الشباب، إذ يتيح التفاعل اليومي والإشراف الأسري المستمر نقل المعرفة والسلوكيات الوقائية على نحو فعال، وهو ما يعزز المواقف الراضية لتعاطي المخدرات. ومع أن الإعلام والمدرسة جاءت في المرتبة الثانية والثالثة من حيث التأثير، فإن الفجوة بين المحتوى المقدم وأساليب التلقي تحد من جاذبيتها وأثرها في القرار اليومي للشباب.

وعلى صعيد الأصدقاء، بينت النتائج أن المعرفة المتبادلة بينهم تحمل تأثيرًا سريع الانتشار لكنه يعتمد على السياق المعياري

بدرجة أكبر على الأسرة والمؤسسات التعليمية، في حين يتجه الذكور بدرجة أكبر نحو الإنترنت والأصدقاء كمصادر رئيسة للمعرفة. هذا الاختلاف يعكس تأثير الأدوار الاجتماعية والثقافية في تشكيل أنماط الحصول على المعلومات. وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة الشمري (2018، ص 57) التي أظهرت وجود اختلافات جندرية واضحة في أنماط اكتساب المعرفة الصحية والسلوكية.

وفيما يتعلق بمستوى موثوقية المصادر، فقد أظهرت النتائج أن الشباب لا يثقون ثقة كاملة بالمعلومات المتداولة عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أو تلك التي تأتي من الأصدقاء، في حين تحظى الأسرة والمناهج التعليمية بدرجة أعلى من الثقة. ويكشف هذا التوجه عن إدراك الشباب لمخاطر التضليل المعلوماتي، خصوصًا عبر الفضاء الرقمي. وهذا يتوافق مع ما ورد في تقرير منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2021, p. 112) الذي أكد أن المعلومات المضللة عبر الإنترنت تمثل أحد أبرز التحديات التي تواجه حملات التوعية بالمخدرات، وهو ما يعزز الحاجة إلى تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر مصداقية. وهذا ما أكدته دراسة (Alhyas et al., 2015) التي أظهرت أن المصادر الرسمية أكثر موثوقية ودقة من المصادر غير الرسمية، في حين أنها اختلفت مع ما خلصت إليه دراسة (Jessor, 1991) التي أظهرت وجود مصادر رسمية (كالإعلام) ليست موثوقة ودقيقة من حيث توعية الشباب بمخاطر المخدرات.

كما بينت النتائج وجود ارتباط دال بين نوعية مصادر المعرفة ومستوى وعي الشباب بمخاطر المخدرات؛ إذ تبين أن الاعتماد على المصادر الرسمية مثل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام الموثوقة يرتبط إيجابًا بارتفاع مستوى الوعي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية. في المقابل، يبدو أن الاعتماد على المصادر غير الرسمية كالإنترنت أو الأصدقاء غالبًا ما يرتبط بمستويات أقل من الوعي، وهو ما يتماشى مع أسس نظرية الدفاع الاجتماعي التي تركز على تفعيل دور المؤسسات الوقائية لحماية المجتمع من السلوكيات المنحرفة. وهذا ما أكدته دراستا (White and Strasburger et al. 2010) و (2019) and Gorman اللتان أظهرتا وجود علاقة إيجابية بين رسمية المصادر ومستوى وعي الشباب الذين يستقون المعلومات منها، وتختلف مع نتيجة دراسة علي (2022) التي أظهرت وجود علاقة سلبية بين المصادر الرسمية ومستوى وعي الشباب بمخاطر المخدرات.

ومن جانب آخر، أظهرت النتائج أن الشباب الذين يحصلون على معلوماتهم من الأسرة والإعلام كانوا أكثر رفضًا لتجربة المخدرات وتبين أن هذه المصادر أثرًا محوريًا في تعزيز المواقف الراضية للتعاطي، كما أظهرت النتائج أن المعرفة التي تقدمها المدرسة أسهمت أيضًا في ترسيخ الاتجاهات الوقائية، وإن كان تأثيرها أقل من الأسرة والإعلام. كما أوضحت النتائج أن المعلومات المستقاة من الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أسهمت بدرجة أقل تأثيرًا في تكوين المواقف الراضية للتعاطي، حيث أظهرت أنها قد تمثل قناة مهمة لنشر الوعي بين الشباب، إلا أن تأثيرها يظل أقل من تأثير الأسرة والإعلام.

5. تطوير المحتوى الإعلامي التوعوي ليتوافق مع المنصات الرقمية الشائعة بين الشباب.
6. إنشاء منصات رقمية موثوقة تقدم معلومات علمية وجذابة حول المخدرات وأضرارها.
7. تنظيم ورش عمل وحملات ميدانية بالتعاون مع متخصصين في العلاج والوقاية داخل المدارس والجامعات.
8. إشراك المؤثرين الرقميين في حملات توعية شبابية مدروسة وموجهة.
9. دعم برامج الرعاية النفسية والمساندة الطلابية كعامل وقائي من الانزلاق نحو تعاطي المخدرات.

### المراجع

- الأحمدي، محمد. (2019). أثر البيئة الاجتماعية في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو المخدرات لدى طلاب الجامعات. دار المعرفة.
- الأنصاري، عبد الله. (2018). علم النفس الجنائي. دار الزهراء.
- الجهني، سارة. (2018). فجوة المحتوى المعرفي بين التعليم الرسمي وغير الرسمي. *مجلة التربية،* 18(2)، 99-115.
- الحري، عبد الله. (2021). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- حسنين، محمد. (2019). الشباب والمجتمع المعاصر: قضايا وتحديات. مركز دراسات الوحدة العربية.
- حمدان، سميرة. (2022). التوعية الرقمية ومخاطر الإدمان: دراسة ميدانية على الشباب الجامعي. *مجلة الإعلام والاتصال،* 14(2)، 123-141.
- الخالدي، عبد الرحمن. (2020). أثر البرامج التوعوية الحكومية في الحد من تجربة التعاطي الأولى. جامعة الملك سعود.
- الخصيري، أحمد. (2020). الإعلام وقضايا الشباب: تحليل نقدي. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الخليفي، فهد. (2019). ضغط الأقران وأثره على مواقف الشباب من المخدرات. *المجلة التربوية،* 22(3)، 210-225.
- السميري، فاطمة. (2021). دور الأسرة والمدرسة في التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات لدى الشباب: دراسة ميدانية. *المجلة العربية للتربية وعلم النفس،* 131(1).
- الشمري، خالد. (2019). دور وسائل التواصل في تشكيل وعي الشباب. دار الرشاد.
- الشمري، منيرة. (2018). الفروق الجندرية في الحصول على المعلومات الصحية. *مجلة العلوم الاجتماعية،* 10(1)، 55 - 72.

للجماعة، ما قد يقلل من إدراك المخاطر ويزيد قابلية التساهل. وعلى صعيد الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أظهرت النتائج أثرًا مزدوجًا، إذ يمكن تعزيز الوعي عند اعتماد محتوى موثوق، في حين يؤدي الاعتماد على محتوى غير دقيق إلى تضليل الشباب وزيادة احتمالية الانخراط في التجربة الأولى.

كما كشفت النتائج عن اختلافات جندرية وتعليمية واضحة، حيث تميل الإناث وطلاب المدارس الثانوية إلى الاعتماد على المصادر الرسمية كالأُسرة والمدرسة، في حين يميل الذكور ولا سيما طلاب الجامعات أكثر إلى المصادر الرقمية والأصدقاء، وذلك يعكس ضرورة مراعاة هذه الفروق عند تصميم الرسائل الوقائية. إلى ذلك، بينت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين الاعتماد على المصادر الرسمية ومستوى الوعي بمخاطر المخدرات، في حين يرتبط الاعتماد على المصادر غير الرسمية بانخفاض الوعي وظهور ثغرات معرفية تؤثر على المواقف والسلوك.

وإجمالاً، يمكن القول إن الدراسة تؤكد أن مكافحة المخدرات والوقاية منها لا يمكن أن تنجح بمعزل عن تعزيز الوعي المعرفي لدى الشباب، وأن بناء هذا الوعي يتطلب تكاملاً بين الأسرة والمدرسة والإعلام والهيئات المجتمعية، إلى جانب استثمار الإمكانيات التكنولوجية في تقديم محتوى تثقيفي جذاب وهادف. كما أن تعزيز الشراكة المجتمعية وتبني استراتيجيات شمولية ومستدامة يعدان شرطين مهمين لتحقيق الأثر الوقائي المنشود.

وختاماً، أضافت هذه الدراسة لبنة مهمة في فهم طبيعة العلاقة بين مصادر المعرفة ومستوى الوعي والسلوك لدى الشباب تجاه المخدرات، وقدمت دليلاً علمياً يدعم السياسات والبرامج الوقائية. ومع ذلك فإن الحاجة ما تزال قائمة لمزيد من الدراسات المستقبلية المقارنة والطولية التي تتيح تتبع التحولات المعرفية والسلوكية لدى الأجيال الجديدة في ظل التطورات المتسارعة في المشهد الإعلامي الرقمي. وبذلك تسهم نتائج هذه الدراسة في بلورة رؤية أكثر شمولية واستباقية لمواجهة هذه الظاهرة والحد من أثارها على الأفراد والمجتمعات.

### التوصيات

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بعدد من الإجراءات العملية لتعزيز الوقاية لدى الشباب، ومن أبرزها:

1. تعزيز دور الأسرة في التوعية المباشرة من خلال الحوار المفتوح مع الأبناء حول المخاطر.
2. تعزيز دور المدرسة في توعية الطلاب بمخاطر المخدرات من خلال عقد اللقاءات الموسعة معهم لبيان تلك المخاطر.
3. إدراج برامج توعوية منهجية ضمن المناهج الدراسية لتعزيز المعرفة الوقائية بمخاطر المخدرات.
4. تعزيز دور الإعلام بكافة أنواعه (المرئي، المسموع، المقروء) في توعية الطلاب بمخاطر المخدرات صحياً ونفسياً واجتماعياً.

doi.org/10.1186/s128899-1665-015-

- الشهري، جميله. (2025). مخاطر إدمان المخدرات لدى الشباب ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، 43(1)، 884-861.
- الطويقي، خالد. (2019). دور الأسرة والمدرسة في تنمية الوعي بمخاطر الإدمان: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات السعودية. جامعة الملك عبد العزيز.
- العبد الكريم، عبد المحسن. (2020). المعرفة المضللة وعلاقتها بسلوكيات الشباب. دار الزهراء.
- العتيبي، محمد. (2021). دور الإعلام الرقمي في الوقاية من تعاطي المخدرات لدى الشباب السعودي. *مجلة أبحاث الخليج*، 8(1)، 105-88.
- العساف، صالح. (2016). مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.
- العنزي، بدر. (2021). فاعلية البرامج المدرسية في تعزيز وعي الطلاب بمخاطر المخدرات. *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية*، 33(4)، 42-25.
- الغامدي، عبد الرحمن. (2019). أساسيات التربية وعلم النفس. مكتبة الشروق.
- القحطاني، فهد. (2018). ضغط الأقران وعلاقته بالتجربة الأولى للتعاطي لدى طلاب الجامعات. *مجلة علم الاجتماع التطبيقي*، 9(2)، 59-40.
- اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات. (2020). التقرير السنوي. الرياض: اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.
- علي، غانم. (2022). الشباب الجامعي وتعاطي المخدرات: دراسة على عينة من طلاب وخريجي الجامعات المصرية. *المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان*، 19(1)، 56-1.
- al-Aḥmadī, Muḥammad. (2019). Athar al-bī'ah al-ijtimā'iyah fī tashkīl Ittijāhāt iyjābyh Naḥwa al-mukhaddirāt ladā ṭullāb al-jāmi'āt. Dār al-Ma'rifah.
- al-'Anzī, Badr. (2021). fā'ilīyat al-barāmij al-madrasīyah fī ta'zīz wa'y al-ṭullāb bmkhāṭr al-mukhaddirāt. (In Arabic). *Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-Ijtīmā'īyah*, 33(4), 25 – 42.
- Alhyas, L., Al Ozaibi, N., Elarabi, H., El-Kashef, A., Almarzouqi, A., Al Ghaferi, H., & Habib, M. (2015). Adolescents' perception of substance use and factors influencing its use: A qualitative study in the UAE. *BMC Public Health*, 15(1), 1–9. <https://doi.org/10.1186/s128899-1665-015->
- Alī, Ghanīm. (2022). Al-shabab wa bātī al-mukhīdirāt: Dīrāsā 'ala āīnah mīn tullāb wa khīrījī al-jāmī'at al-Mīsriyah. (In Arabic). *al-Magallah al-qawmīyah liderasat at-Tawātī wal edman*, 19(1), 156-.
- al-Juhanī, Sārah. (2018). Fajwat al-muḥtawā al-ma'rīfī bayna al-Ta'līm al-rasmī wa-ghayr al-rasmī. (In Arabic). *Majallat al-Tarbīyah*, 18(2), 99 – 115.
- al-Khālīdī, 'Abd al-Raḥmān. (2020). Athar al-barāmij altw'wyh al-ḥukūmīyah fī al-ḥadd min tajribat al-ta'ā'ī al-ūlā. (In Arabic). *Jāmi'at al-Malik Sa'ūd*.
- al-Khulayfī, Fahd. (2019). dghṭ al'qrān wa-atharuhu 'alā Mawāqif al-Shabāb min al-mukhaddirāt. (In Arabic). *al-Majallah al-Tarbawīyah*, 22(3), 210 – 225.
- al-Qaḥṭānī, Fahd. (2018). dghṭ al'qrān wa-'alāqatuhu bi-al-tajribah al-ūlā lil-ta'ā'ī ladā ṭullāb al-jāmi'āt. (In Arabic). *Majallat 'ilm al-jūmā' al-taḥqīqī*, 9(2), 40 – 59.
- al-Samīrī, Fāṭimah. (2021). Dawr al-usrah wa-al-madrasah fī al-taw'iyah bmkhāṭr ta'ā'ī al-mukhaddirāt ladā al-Shabāb: dirāsah maydānīyah. (In Arabic). *al-Majallah al-'Arabīyah lil-Tarbīyah wa-'ilm al-naṣī*, (131).
- Al-Shahari, Jamīla. (2025). Makhatīr idman al-mukhaddirāt ladā al-shabab wa dawr al-khīdmah al-īgtīmā'īyah fī al-ḥadd minha. *Majallat al-'Ulūm al-Turbawīyah wa al-Dirasat al-Insānīyah*, 43(1), 861884-.
- al-Shammarī, Munīrah. (2018). al-Furūq aljndryh fī al-ḥuṣūl 'alā al-ma'lūmāt al-sīḥḥīyah. (In Arabic). *Majallat al-'Ulūm al-ijīmā'īyah*, 10(1), 55- 72.
- al-Ṭuwayriqī, Khālīd. (2019). Dawr al-usrah wa-al-madrasah fī Tanmīyat al-Wa'y bmkhāṭr al-Idmān : dirāsah maydānīyah 'alā ṭullāb al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah. (In Arabic). *Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīz*.
- al-'Utaybī, Muḥammad. (2021). Dawr al-I'lām al-raqmī fī al-wīqāyah min ta'ā'ī al-mukhaddirāt ladā al-Shabāb al-Sa'ūdī. (In Arabic). *Majallat Abḥāth al-Khālījī*, 8(1), 88 – 105.

- report 2021. Vienna: United Nations Publications.
- United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). (2022). World drug report 2022. Vienna: United Nations Publications.
- Wakefield, M. A., Loken, B., & Hornik, R. C. (2010). Use of mass media campaigns to change health behaviour. *The Lancet*, 376(9748), 1261–1271.
- White, H. R., & Gorman, D. M. (2019). Dynamics of substance abuse prevention: Theory, practice, and effectiveness. *Journal of Primary Prevention*, 40(1), 45–58.
- Whitehill, J. M., Trangenstein, P. J., Jenkins, M. C., & Moreno, M. A. (2014). Exposure to substance use on social media and its association with adolescent substance use. *Journal of Adolescent Health*, 55(5), 587–594.
- World Health Organization (WHO). (2020). Global status report on preventing drug use and overdose deaths. Geneva, Switzerland: WHO.
- World Health Organization. (2021). World drug report 2021. Geneva: United Nations Office on Drugs and Crime.
- Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), 51–58.
- Ghan Ḥamdān, Sumayyah. (2022). al-taw‘iyah al-raqmīyah wa-makhātir al-Idmān : dirāsah maydānīyah ‘alā al-Shabāb al-Jāmi‘ī. (In Arabic). *Majallat al-‘Ilm wa-al-Itiṣāl*, 14(2), 123 – 141.
- Hawkins, J. D., Catalano, R. F., & Miller, J. Y. (2018). Risk and protective factors for alcohol and other drug problems in adolescence and early adulthood. *Psychological Bulletin*, 112(1), 64–105.
- Jessor, R. (1991). Risk behavior in adolescence: A psychosocial framework for understanding and action. *Journal of Adolescent Health*, 12(8), 597–605.
- Johnston, L. D., Miech, R. A., O’Malley, P. M., Bachman, J. G., Schulenberg, J. E., & Patrick, M. E. (2020). Monitoring the future national survey results on drug use, 1975–2019: Overview, key findings on adolescent drug use. Ann Arbor: Institute for Social Research, University of Michigan.
- Muzaffar, M., Nasir, M., Riaz, A., & Khan, R. (2024). The impact of social media on raising drug awareness among students in educational institutions. *Journal of Development and Social Sciences*, 5(2), 61–70.
- Nutbeam, D. (2000). Health literacy as a public health goal. *Health Promotion International*, 15(3), 259–267.
- Ormrod, J. E. (2016). *Human learning* (7th ed.). Boston, MA: Pearson.
- Strasburger, V. C., Wilson, B. J., & Jordan, A. B. (2010). *Children, adolescents, and the media*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- UNESCO. (2017). *Youth and skills: Putting education to work*. Paris: UNESCO.
- United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). (2021). World drug



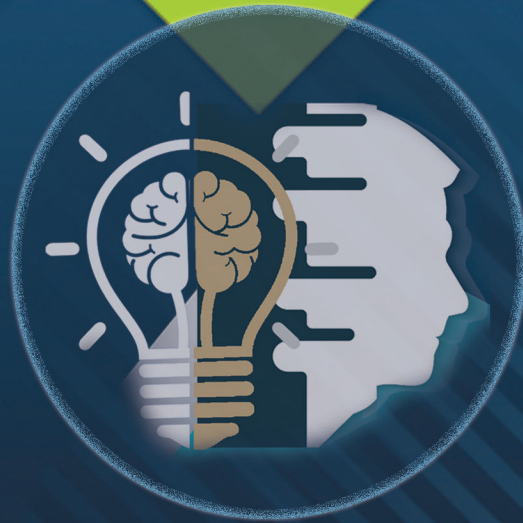
Journal of Human Sciences  
At Hail University



جامعة حائل  
University of Ha'il

# Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published  
by University of Hail



**Ninth year, Issue 29**  
**Volume 2, March 2026**